

حقوق المرأة وفق المنظور الإسلامي

يُعد وضع المرأة في أي مجتمع من المعايير الأساسية لقياس تقدمه، فهي تمثل الأم والأخت والإبنة والمعمة والخالة والجدة والزوجة شريكة الرجل في تحمل مسؤوليات الحياة، فأولى التشريع الإسلامي اهتماماً كبيراً بالمرأة وأنصفها من خلال تصحيح الأوضاع التي عانت منها قديماً، فحررها من ظلم الجاهلية وأعطها مكانة عادلة في المجتمع وقضى على التفرقة بين الرجل والمرأة في القيمة الإنسانية المشتركة، هذه المكانة العظيمة جاءت تطبيقاً لمبادئ الإسلام التي من خلالها رسم فلسفته السامية في تنظيم المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية، وقد أعطى الإسلام للمرأة حقوقها بعد أن عانت في الجاهلية ما عانت فكر منها ومنحها حقوقاً لم تمنحها لها الأديان الأخرى ومنها حق الحياة وحق التعليم وحق الميراث وحق النفقة إضافة للحقوق الدينية والسياسية وغيرها كثيرة.